وَ حَصِّلْ دَوَاماً

وَحَصِّلْ دَوَامًا مَدْحَ نُخْبَةِ هَا شِـمٍ تَنَـالُ الّذِي تَبْغِي مِنَ الْفَتْحِ واليُسْرِ
بِهِ فَا سْتَغِلْ يَا عَبْدُ مَا دُمْتَ قَا دِرًا فَمَـدْحُ رَسُولِ اللهِ مِنْ أَعْظَمِ الذّخْرِ
بِهِ نَالَ مَـا نَـالَ الرِّجَـالُ مَـرَاتِـبًا مِـنَ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ جَلَّتْ عَنِ الْحَصْرِ
فَـمَـدْحُ رَسُولِ اللهِ أَحْمَـدَ عُدَّتِي مَحَبَّتُهُ فِي الْقَلْبِ كَاالنَّفْشِ فِي الصَّخْرِ
أَيَا مَنْ بَعَ الْخَيْرَاتِ يَا سَيِّدَ الْوَرَى وَخَاتِمَ نَـظْـمِ الأَنْبِـيَـاءِ ذَوِي الْقَـدْرِ
فَهَا نَحْنُ عِنْدَ الْبَابِ يَا سَيِّدَ الْوَرَى بِجَـاهِكُمُ نَرْجُو الشَّفَـاعَةَ فِي الْحَشْرِ
وَلَـيْسَ لَنَا فِي الْيَوْمِ وَالْغَدِ مُنْقِـذٌ سِوَى جَاهِكُمْ فِي حَالَةِ الضِّيقِ وَالْعُسْرِ
أَتَيْنَاكَ مَغْمُو مِينْ رَاجِينَ كَشْفَ مَا لَـدَيْنَـا مِنَ الْأَحْزَانِ وَالْكَرْبِ وَالضَّيْرِ
أَيَا مُنْقِـذَ الْـغَرْقَى جَـمِـيعًا فَإِنَّنِ عَرِيـقٌ فَـأَنْقِذْنِي مِنْ أَهْوَالِ ذَا الدَّهْرِ
فَأَ نْتَ لَنَا رِكْـنٌ قَـوِيٌّ وَمَـفْـزَعٌ إِذَا اشْتَدَّ تِ الْأَهْوالِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ
أَغِثْنَا فَلَيْسَ أَلْحَالُ يَخْفَى عَلَيْـكُـمُ غِيَا ثَ الْوَرَى الْهَادي اِلَي سُبْلِ الْخَيْرِ
اِلَهِيَ فَارْحمْ وَاعْفُ وَاسْتُرْ تَفَضُّلاً بِأَفْضَلِ الْمَبْعُوثِ اِلَي الْخَلْقِ ذِي الْفَخْرِ
أَمَوْلآيَ يَا ذَا الْفَضْلِ جُودِ كَ دَلَّنِي عَلَـيْـكَ فَجُدْ بِالْـعَفْوِ يَا وَاسِعَ السِّتْرِ
مَدَدْنَا أَكُفَّ السُّولِ رَاجِينَ مِنْـكُـمُ جَمِيعَ الّذِي نَبْغِي مِنَ الْعِزِّ وَالنَّصْرِ
وَبَـابُكَ مَا وَافَاهُ عَـبْـدٌ وَلَمْ يَـنَـلْ بِجُودِ كَ مَا يَرْجُو مِنَ الْفَوْزِ وَالْأَجْرِ
صَلاَةٌ وَتَسْلِيمٌ عَلَي الشَّافِعِ الْوَرَى مُـحَمَّـأَدِ الْـمُخْـتَارِ خَيْرِبَنِّي فِعْرِ
وَأَزْوَاجِهِ وَالآلِ اَنْجُـم دِ ينِهِ وَأَصْحَا بِهِ مُردِي الطُغَاةِ ذَوِي الْكُفْرِ

L'empreinte de Maodo
TIJTOU TIDJANNE